

## الوافي في الوفيات

قتل يوم أحد شهيداً . روى حميد عن أنس أن عمه أنس بن النضر غاب عن قتال بدر فقال :  
يا رسول الله غبت عن قتال بدر عن أول قتالٍ قاتلت فيه المشركين والله لئن أشهدني الله قتال  
المشركين ليرين الله ما أصنع ! .  
فلما كان يوم أحد انكشف الناس فقال : اللهم إني أعوذ إليك مما صنع هؤلاء وأبرأ إليك  
مما جاء به هؤلاء . يعني المشركين . ومشى بسيفه فاستقبله سعد بن معاذ فقال : أي سعد هذه  
الجنة ورب أنس أجد ريحها ! .  
قال سعد بن معاذ : فما قدرت على ما صنع فأصيب يومئذ فوجدنا به بضعاً وثمانين ضربةً من  
بين ضربةٍ بسيف وطعنةٍ برمح ورميةٍ بسهم . ومثل به المشركون فما عرفته أخته إلا ببنايه  
ونزلت " مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ " الآية .  
أنس بن أوس بن عتيك .  
بن عمرو الأنصاري الأشهلي .  
قتل يوم الخندق شهيداً رماه خالد ابن الوليد بسهم فقتله وكان قد شهد قبل ذلك أحداً  
ولم يشهد بدراً .  
أنس بن مالك القشيري .  
ويقال : الكعبي وكعب أخو قشير روى عنه أبو قلابة وعبد الله بن سودة القشيري حديثه عن  
النبي A أن سمعه يقول : إن الله وضع عن المسافر الصوم وشر الصلاة . وسكن البصرة .  
أنس بن ضبع .  
بن عامر بن مجيدعة بن جشم بن حارثة .  
شهد بدراً ذكره ابن عبد البر .  
أنس بن ظهير .  
تصغير ظهير الحارثي الأنصاري أخو أسيد بن ظهير شهد مع رسول الله A أحداً . حديثه عند  
حفيدة حسين بن ثابت بن أنس .  
أنس بن الحارث .  
روى عنه سليم والد الأشعث بن سليم عن النبي A في قتل الحسين وقتل مع الحسين Bهما .  
أنس بن فضالة .  
بن عدي بن حرام بن هتيم بن ظفر الأنصاري الطفري .  
بعثه رسول الله A هو وأخاه مؤنساً حين بلغه دنو قريش يريدون أحداً فاعترضاهم بالعقيق

فصارا معهم ثم أتيا رسول الله ﷺ فأخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم حيث نزلوا فكانا عيينين  
لرسول الله ﷺ وشهدا معه أحداً . ومن ولد أنس هذا يونس ابن محمد الظفري منزله بالصفراء .  
الأهتَم الخثعمي .

أنس بن مدرِك الخثعمي الأهتم أحد فرسان خثعم في الجاهلية وشعرائهم أدرك الإسلام وأسلم  
وأقام بالكوفة . وهو القائل لما قتل سليك بن السلكة وطولب بديته من أبيات من البسيط :

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْمٌ كَمَا يَوْمَ أَعْقَلْتُهُ ... كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لِمَا عَافَتِ الْبَقْرُ .

وكانت الجاهلية إذا امتنع البقر من ورود الماء ضربوا الثور حتى يرد فتزد بوروده .

أَغَشَى الْحُرُوبِ وَسِرْبَالِي مِضَاعِفَةً ... تَغَشَى الْبَنَانَ وَسِيفِي صَارِمٌ ذَكَرٌ .

مخضرم .

أنس بن أسيد ابن أبي إياس بن زعيم مخضرم . مدح رسول الله ﷺ واعتذر إليه من شيء بلغه عنه  
بقصيدة منها من الطويل :

وَأَنْتَ الَّذِي تُهْدِي مَعْدًى بِأَمْرِهِ ... بَلِ الْإِنْسَانُ يَهْدِيهِمْ وَقَالَ لَكَ : أَشْهَدُ ! .

فَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رِجْلِهَا ... أَبْرُّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ .

أَحْتَّ عَلَى خَيْرٍ وَأَوْسَعُ نَائِلًا ... إِذَا رَاحَ يَهْتَزُّ اهْتِزَّازَ الْمَهْدِ .

وَأَكْسَى لِبَرْدِ الْعَصْبِ قَبْلَ ابْتِدَالِهِ ... وَأَعْطَى لِرَأْسِ السَّابِقِ الْمَتَجَرِّدِ .

وَأُخْبِرْتُ خَيْرَ النَّاسِ أَنْكَ لِمُتْنِي ... وَإِنْ وَعِيدًا مِنْكَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ .

تَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ أَنْكَ قَادِرٌ ... عَلَى كُلِّ حِيٍّ مِنْ تَهَامٍ وَمُنْجِدٍ .

وَأَنْبِئُوا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَبِيَّ هَجُوتِهِ ... فَلَا رَفْعَتٍ سِوَتِي إِلَيْهِ إِذَا يَدِي .

كاتب البرامكة .

أنس ابن أبي شيخ كاتب البرامكة كان من البلغاء الفضلاء قتله الرشيد مع البرامكة . وهو  
القائل يصف الدنيا من السريع :

مَذْمُومَةٌ بِالْهَمِّ مَخْطُومَةٌ ... سَمٌّ ذُعَافٌ دَرٌّ أَخْلَافُهَا .

وَلَمْ تَزَلْ تَقْتُلِ الْأَفْهَامَ ... أَوْفٍ لِقَتَالَةِ الْأَفْهَامِ ! .

وَأَتَى بِهِ صَبْحَ اللَّيْلِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا الْبِرَامِكَةُ إِلَى الرَّشِيدِ . فدار بينه وبينه كلام فأخرج  
الرشيد سيفاً من تحت فراشه وأمر بضرب عنقه به وجعل الرشيد يتمثل بيتاً قيل في أنس قبل  
ذلك من البسيط :

تَلَمَّظَ السِّيفُ مِنْ شَوْقٍ إِلَى أَنْسٍ ... فَالسِّيفُ يَلْحِظُ وَالْأَقْدَارُ تَنْتَظِرُ